

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص: نُظِمَتْ هذه القصيدة بعد معركة الجرف الشهيرة:

- 1- غنى فاطرب بالآمال شاديئنا وأرشد المذليح الحيران حاديئنا
- 2- وذاع للسرّ نشر في حواضرنا وشاع للحق صوت في بواديئنا
- 3- تحقق الأمل المنشود و انطلقت كتائب النصر من أعلى روابيئنا
- 4- وآمن الشعب أن المجد تصنعه وآمن الشعب أن المجد تصنعه
- 5- فما السياسة أجدت في مطالبنا ولا الشكاوى أفادت عبر ماضيئنا
- 6- إن السياسة أوهام مضاللة يا طالما عزقلتنا عن مراميئنا
- 7- وطالما أوهنت قوى جماعتنا وطالما شئتت أحرار واديئنا
- 8- وكم أضعنا من الأوقات أثمها وكم لهونا، فهل كنّا مجانيئنا ؟
- 9- الله أكبر، لاح الفجر وانبعثت أنغام ثورتنا الكبرى تتاجيئنا
- 10- لبيك يا ثورة الشعب التي زحفت تطهر الأرض من رجس المناويئنا
- 11- أنت الدواء لشعب (عزّ مرهمه) فطالما داؤه أعيّا المداويئنا
- 12- هذي معاركنا - يا قوم - شاهدة أنا جهزنا على قوات غازيئنا
- 13- سلوا الفرنسيّ عنا يوم نكبتهم في الجرف كيف حصدا منهم ما (شيئنا)
- 14- وكيف فرّت بقاياهم مهشمة وقد أذيقوا من البلوى أفانيئنا
- 15- يا وقعة الجرف يا تاريخ ملحمة كانت لثورتنا نصرا وتمكيئنا

الشاعر الجزائري محمد الشبوكي (الديوان) ص 13

شرح لغوي:

شاديئنا : مغتينا - المذليح: السائر ليلاً - روابيئنا (جمع رابية): مرتفع من الأرض - مراميئنا: مطالينا.
أوهنت: أضعت - المناويئنا (المناوين): المعارضين - ما شيئنا: يقصد ما شئنا - أفانين: أنواع.

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1- ما السبب الذي جعل الشاعر يعبر عن ابتهاجه في بداية القصيدة؟ وضّح.
- 2- للشاعر مآخذ كثيرة على النضال السياسي قبل الثورة التحريرية. حدّد تلك المآخذ، مُبدِّياً رأيك فيها.
- 3- بِمِ اقْتَنَعَ الشَّعْبُ الجزائريّ؟ وإِلَامَ قَادَتَهُ قناعته؟
- 4- وضّح الصّورة التي رسّمها الشّاعر للجيش الفرنسيّ يوم معركة الجرف الشّهيرة.
- 5- ضع تصميمًا مناسبًا للنّصّ؛ بتحديد فكرته العامّة وأفكاره الأساسيّة.
- 6- لخّص مضمون الأبيات بأسلوبك الخاصّ.
- 7- ما النمط الغالب على النّصّ؟ أذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

ثانياً - البناء اللّغوي: (06 نقاط)

- 1- سَمِّ الحقل الدّلاليّ المناسب للألفاظ الآتية: "الاتّحاد"، "الرّشّاش"، "معارِكُنّا"، "ملحمة".
- 2- وظّف الشّاعر ضمير المتكلمين في مُعْظَم أبيات القصيدة. حدّد عائدته، وبيّن دوره في اتساق النّصّ.
- 3- وردت في البيتين الثّامن (8) والثّاني عشر (12) أنواعٌ من الجُموع. استخرجها، ثم صنّفها مع التّعليل.
- 4- أ. أعرب ما يلي إعراب مفردات:
"غنى" في صدر البيت الأول (1)، و"مهشمة" في صدر البيت الرابع عشر (14).
ب. ما المحلّ الإعرابيّ للجملتين الواقعتين بين قوسين؟
- (عزّ مرهمه) الواردة في صدر البيت الحادي عشر (11).
- (شينا) الواردة في عَجْز البيت الثّالث عشر (13).
5- ما نوع الأسلوب الغالب في النّصّ؟ وما غرضه البلاغيّ؟
6- اشرح الصّورتين البيانيّتين الآتيتين، ثمّ بيّن نوعيهما وسرّ بلاغتهما:
- "أنّ المجد تصنّعه ... أيدينا" الواردة في البيت الرابع (4).
- "إنّ السياسة أوهام" الواردة في البيت السادس (6).

ثالثاً - التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

- حظيت الثورة الجزائرية باهتمام الشعراء، مَشْرِقًا وَمَغْرِبًا، وذلك بفضل القيم الإنسانية الخالدة التي قامت عليها.
- بيّن أهمّ تلك القيم، مدعّمًا إجابتك بشواهدٍ ممّا درست.

انتهى الموضوع الأول

الرّبوّة المنسيّة قصّة للكاتب الجزائريّ "مولود معمري"، صاحب هذا الكتاب أّخ لنا من أهل الجزائر لا أعرفه، ولا أكاد أحقّق اسمه الذي يحمله كتابه هذا مكتوبا باللّغة الفرنسيّة... وفي الكتاب خصلتان كلّ واحدة منهما تكفي لتبْلُغ بالكتاب منزلةً ممتازة من الجودة والإتقان، وكيف وقد اجتمعنا أحسن اجتماع، والتّأمّنا أدقّ التّأمّ، وأنّلتنا منهما موسيقى حلوة مرّة تُرضي القلب والدّوق معا؛ فالكتاب دراسة اجتماعيّة عميقة دقيقة مفصّلة مستقصاة تُصوّر أهل هذه الرّبوّة في عزلتهم تلك، وقد فرغوا لأنفسهم واعتمدوا عليها، فلم يكادوا يذكرون أحداً غيرهم من النّاس، وهم يجهلون ما وراء الجبال التي تُقوّم دونهم، لا يعرفونهم إلّا حين يضطّرون إلى ذلك اضطراراً وما أقلّ ما يضطّرون إليه

وأنا بعدُ لم أَلَمْ إلّا بالخصلة الاجتماعيّة لهذا الكتاب، وقد قلتُ إنّ في الكتاب خصلة أخرى رائعة أشدّ الرّوعة؛ وهي هذه التي تتّصل بحياة جماعة من الفتّيان فيما بينهم من جهة، وفيما بينهم وبين أنفسهم من جهة أخرى؛ وهُم فتّيةٌ تختلف حظوظهم من الغنى والفقر، ولكنّهم على ذلك متقاربون أشدّ التقارب، تجمع بينهم قبيلتهم وتجمع بينهم سنّهم ويجمع بينهم اشتراكهم في جدّ الشّباب ولعبه. هم ينسّون ما بينهم من الفروق حين يلتقون ليلعبوا أو يسمّروا أو يأخذوا في ما (شاء الله) أن يأخذوا فيه من فنون الشّباب حين يُتاح لهم الفراغ. وهُم جميعاً ينعَمون بالحبّ حين (يكون في نفوسهم أملاً) يُداعبونه ويجدون اللّذة في مداعبته والتّحدّث فيه، وينعمون كذلك حين تُتاح لهم بعض لذّات النّقيّة البريئة، يختطفونها اختطافاً فتكون لهم متاعاً وذخراً. ثمّ هم جميعاً يشقّون بالحبّ حين تتحوّل آماله إلى يأسٍ مُهلك لا راحة منه ولا سبيل إلى اتّقائه، أو حين تُحقّق آماله فتملأ القلوب رضًى وغبطة، وتملأ الحياة سعادة وهناء وإشراقاً؛ ثمّ لا يلبث الحرمان أن يمسّها بجناحه البغيض فتتحوّل يأساً مظلماً ينتهي بأصحابه إلى الموت.

وفي الكتاب كآبة هادئة تصحبه كما يصحبه الحرمان، ليست كآبة يأس وسخط وثورة، وإنّما هي كآبة رضى بالقضاء وإذعان للخطوب، وانتظار لما يمكن أن يأتي بما يُخرِج هذه الرّبوّة من هذا النّسيان الذي يغمّرها، ومن هذا الإهمال الذي يُعرّضها لكثير من الخطوب، ولعلّ الزّمان أن يتيح لهم حياةً يشاركون فيها مؤثّرين لا متأثّرين فحسب، وعاملين منتجين لا مدعّين خاضعين لما يُلْم بهم من الصّروف. ما أشدّ إعجابي بهذا الكتاب الذي لا أنكر من أمره شيئاً إلّا أنّه لم يُكتَب بالعربيّة، وكان خليقاً أن يُكتب بها. ولكنّ هذا عيبٌ لا يؤخّذ به الكاتب، وإنّما يؤخّذ به الاستعمار، وما أكثر ما يؤخّذ به الاستعمار من العيوب والذنوب.

طه حسين - بتصرف -

من كتاب "تقد وإصلاح" ص 46 وما بعدها.

شرح لغويّ: إذعان للخطوب: رضوخ للمصائب - الصّروف: النوائب، المصائب - خليقاً: جديرًا.

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري : (10 نقاط)

1. في الكتاب خصلتان أعجب بهما الكاتب. أذكرهما.
2. ما هي مظاهر الحياة الاجتماعية في "الرَبوة المنسيّة" كما نقلها الكاتب؟
3. تناول الكاتب يوميات الشباب من الناحية النفسية. وضّحها من خلال النصّ.
4. ضغ هيكلة فكرية للنصّ؛ بتحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية.
5. ما موقف "طه حسين" من كتابّة "الرَبوة المنسيّة" باللغة الفرنسية؟ أبّد رأيك مُعلّلاً.
6. لخص مضمون النصّ مُراعياً تقنيّة التلخيص.
7. ما النمط الغالب في النصّ؟ أذكر ثلاثة من مؤشّراته، مع التمثيل.

ثانياً - البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. بيّن دورَ حروف العطف و حروف الجرّ في قول الكاتب: "مَا أَشَدَّ إِعْجَابِي ... مِنَ الْغُيُوبِ وَالذُّنُوبِ"، مع ذكر بعض معانيها.
2. استخرج من النصّ جَمْعِي قَلَّة، وحدّد صيغتيهما الصّرفيّة.
3. أعرب ما يأتي إعراب مفردات:
- (الرَبوة) الواردة في قول الكاتب: "تُصَوِّرُ أَهْلَ هَذِهِ الرَبْوَةِ فِي عَزَلَتِهِمْ تِلْكَ".
- (لَعَلَّ الزَّمان) الواردة في قوله: "وَلَعَلَّ الزَّمانَ أَنْ يُنْتِجَ لَهُمْ حَيَاةً ...".
4. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجمليتين الآتيتين الواردتين في الفقرة الثّانية: (شاء الله) - (يكون في نفوسهم أملاً).
5. حدّد المُسند والمُسند إليه في العبّارتين الآتيتين الواردتين في النصّ:
"في الكتاب خصلتان" - "تختلف حظوظهم".
6. حدّد نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين، إشرحهما، وبيّن سرّ بلاغتهما:
- "... فتكون لهم متاعاً" في الفقرة الثّانية.
- "من هذا النّسيان الذي يغمرها" في الفقرة الثّالثة.

ثالثاً - التّقويم النقديّ : (04 نقاط)

- عرّض "طه حسين" كتاب "الرَبوة المنسيّة" لـ"مولود معمرى" في مقالٍ نقديّ وفقّ منهجِه التّجديديّ المعروف.
- المطلوب:** توسّع في هذه الفكرة من خلال النصّ مُبيّناً:
- موقف "طه حسين" من الكتاب.
 - المذهب الأدبي الذي تظهر ملامحه في النصّ.
 - رأيك مع التّعليل.
- انتهى الموضوع الثاني